

وصايا عامة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:00:00](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين تسليما كثيرا. اما بعد اولاً احببوا الاخوة جميعاً بتحية الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع - [00:00:24](#)

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً. وان يجعل ما نقوله ونتعلمه حجة لنا لا حجة علينا. وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه في الدنيا والاخرة وموضوع هذه الكلمة وصايا عامة وكما يعلم الجميع هذا الموضوع - [00:00:54](#)

واسع واسع جدا وكل باب من ابواب الهداية وسبيلا من سبل الخير يدخل تحت هذا العنوان. لكن بمناسبة اننا في بداية عام هجري جديد نسأل الله جل وعلا ان يجعله علينا وعليكم عام خير وبركة وامن وايمان وسلامة واسلام فاني - [00:01:24](#)

اذكر الاخوة ببعض الامور المهمة والتنبيهات التي ولا سيما في هذا الوقت في بداية عام جديد حكمة الله ان جعل الوقت الذي يعيشه الناس ويحيون فيه مقسما بهذه الطريقة. سنوات وشهور وايام - [00:02:04](#)

وهي تمضي تمضي سريعا وتمر سريعا الايام تمضي والشهور تمضي والسنوات تمضي. وكل سنة مضت من حياتك تدنيك من اجلك وتقربك من نهايتك. وبها تقصر مدة بقائك في هذه الحياة الدنيا. سواء في ذلك السنوات او الشهور او الايام - [00:02:44](#)

وقد قيل والمرء يفرح بالايام يطلبها. وكل يوم مضى يدني من الاجل الكثير يتطلع الى مجيء السنوات. لمقاصد معينة. واهداف معينة يطمع في تفصيلها. لكن حقيقة الامر كل يوم مضى من حياتك يدنيك - [00:03:24](#)

من اجلك ويقربك من نهايتك. فالدنيا امد محدود ووقت معلوم وايام معدودة. اذا انتهت انتهى الانسان. ولهذا الانسان في حقيقة حياته مجموعة من الايام. الانسان في حقيقته مجموعة من الايام. الانسان وقت معين - [00:03:54](#)

اذا انتهى هذا الوقت المعين الذي حدد له ينتهي الانسان باعتبار الحياة الدنيا. ثم ينتقل الى مراحل اخرى. مرحلة البرزخ الذي هو الدنيا والقيامة ثم مرحلة القيامة. وهو في هذه الحياة الدنيا له وقت محدد - [00:04:24](#)

ينتهي الانسان بانتهاء وقته. ينتهي الانسان بانتهاء وقته ولهذا فان الله عز وجل جعل لعباده في اختلاف الليل والنهار وتعاقب الليالي والايام وتوالي الشهور والسنوات جعل لهم في ذلك عظة وعبرة - [00:04:54](#)

والعاقل يتذكر يتذكر بمضي الايام وتوالي الشهور وفناء السنوات يتذكر بها امده المحدود ونهايته المحتومة. يقول الله تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا - [00:05:24](#)

جعل الليل والنهار خلفه اي يخلف بعضه بعضا. هكذا اقتضت رحمة الله يخلف بعضه بعضا يأتي الليل ثم يعقبه النهار يأتي النهار ثم يعقبه الليل لا يجتمع ليل ونهار ولا يرتفع الليل والنهار. الليل والنهار - [00:06:04](#)

لا يجتمعان ولا يرتفعان. اذا اتى الليل ذهب النهار. واذا اتى النهار ذهب الليل كل واحد منهما يعقب الآخر. كل واحد منهما يعقب الآخر. يغسل ليل النهار يطلبه حديثا كل واحد في طلب الآخر. الليل يطلب النهار والنهار يطلب الليل. والليل يطلب النهار والنهار يطلب الليل. وهكذا تمضي الحياة - [00:06:34](#)

وهكذا تمضي الحياة. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه. اي يخلف بعضهم بعضا يأتي ليل فيعقبه نهار. ويأتي نهار فيعقبه ليل. لماذا؟ لماذا هذا قال تعالى لمن اراد ان يتذكر لمن اراد ان يتذكر الله جل وعلا جعله كذلك - [00:07:04](#)

للذكرى ومفتاحا للخير ودلالة على الهداية. لمن اراد ان يتذكر العاقل لما يرى مضي الايام ومظي الليالي وتعاقبها هذه الطريقة يفتح له هذا باب للذكرى. اليس الليل بدأ؟ وانتهى اليس النهار بدأ وانتهى؟ اذا نحن كذلك نبدأ وننتهي. كما ان الليالي تنتهي - [00:07:34](#) وكما ان النهار ينتهي. وكما ان الشهور تنتهي. وكما ان السنوات تنتهي فانت كذلك تنتهي قبل ايام انهينا عاما كاملا. انهينا من عمرنا عاما كاملا الف واربع مئة وواحد وعشرين انتهى. اصبح مجرد تاريخ. تاريخ ماضي وكنا نعيشه. اخر ليلة منه - [00:08:14](#) واخر يوم من ايامه انتهينا منه قريبا. ونحن الان في عام جديد. ونحن الان في عام جديد وانتهى العام الماضي ينتهي العام الجديد. وفي الاعوام ينتهي اناس كثيرون وفي الاعوام ينتهي اناس كثيرون. العام الماضي والدهن امم من الناس - [00:08:44](#) انتهت حياتهم بذلك العام الهجري الذي مضى. وهذا العام ايضا ينتهي اناس ربما ان بعضنا نهايته في هذا العام او في هذا الشهر لا يدري احد وما تدري نفس باي ارض تموت - [00:09:14](#) لكل اجل كتاب. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. والموت لا يفرق الى صغير وكبير وذكر وانثى. بل من اتت نهايته وندت منيته قبض روحه ملك الموت كبيرا كان وصغيرا. لا يفرق الموت بين الصغير والكبير - [00:09:34](#) احيانا يدخل الموت الى البيت فيأخذ صغير السن ويكون في البيت رجلا معمرأ ويأخذ صغير السن في البيت فتى اليافع صغير يأخذه الموت. وتجد في البيت رجل معمر. رجلا مسنا - [00:10:04](#) فالموت لا يميز. ولا ولا يجوز للانسان ان يبني على انه سيعمر بل بل ينبغي على العاقل ان يعمل ليوم كانه لا يعيش غدا اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. واذا امسيت فلا تنتظر - [00:10:24](#) في الصباح والحال في كثير منا انا لا ننتظر الصباح بل ننتظر اعواما كثيرة وسنونا عديدة. الشاهد ان تعاقب الايام وتعاقب الشهور وتعاقب السنوات فيه ذكرى. كما قال تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه - [00:10:54](#) ومن اراد ان يتذكر يتذكر ماذا؟ لمن اراد ان يذكر لم يذكر تبارك وتعالى الشيء الذي نتذكره بتعاقب الايام. لكثرة الامور التي يحصل بنا ان نتذكرها. عندما نرى تعاقب الليالي والايام. نتذكر عظمة - [00:11:24](#) الذي خلقها سبحانه وجلاله وكماله ودقة صنعه واتقانه لخلقه تبارك وتعالى. تعاقب الليالي والايام بهذه الدقة المتناهية. يدل على الخالق عز وجل. وعظمته سبحانه ودقة صنعه جل وعلا وهي ماضية بهذه الطريقة. ليل يعقب نهار. نهار يعقبه ليل - [00:11:54](#) والليل يطول في السنة وقتا ويقصر وقتا. والنهار يطول وقتا ويقصر وقتا. بميزان دقيق ودقة متناهية تدل هذه الدقة على كمال الصانع وكمال المبدع تبارك وتعالى فتعاقب الليالي والنهار يذكرنا كمال الخالق جل وعلا. وتعاقب الليالي والنهار - [00:12:34](#) يذكرنا ما خلقنا له. ووجدنا لتحقيقه. فالله عز وجل لم يخلق الانسان عبثا ولم يوجد ههنا ولم يجعل له هذا الوقت في الليالي والنهار ليذهب الوقت سدى حاشا وكلا. ابحسب الانسان ان يترك سداه؟ حاش وكلا. فالله - [00:13:04](#) جل وعلا خلقك وخلق الليل والنهار وجعلك تعيش في الليل والنهار وحدك في والنهار وظائف امتحنتك بها. وامتحنتك بتحقيقها والقيام بها فتعاقب الليالي والنهار يفتح للانسان باب الذكرى والتذكر. ولهذا العاقل - [00:13:34](#) يقف اوقاتا كثيرة مع نفسه فيما مضى من وقته كيف هو في ايامه الماضية ولياليه الفانية كيف هو في سنواته التي انقضت؟ وشهوره التي مضت. كيف شأنه فيها اكانت تلك الشهور والسنوات تقربه من الله او انها تبعده منه - [00:14:04](#) اموره وايامه وسنواته يزداد بها ايمانا وقربا من الله سبحانه وتعالى وزلفى اليه ام ان زيادة عمره؟ وزيادة سنواته وشهوره. هو هو في حقيقته شر الى شر وضر الى ضر. فالعاقل يحاسب نفسه ويتذكر بمضي ايامه - [00:14:34](#) ما شأنه فيما مضى؟ وكيف هو فيما بقي؟ ما شأنه فيما مضى؟ كيف امضى سنواته الماضية وعلى اي طريق ومن دعاء النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يقول اللهم اجعل - [00:15:04](#) حياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. فينظر الانسان في حياته هكذا زيادة في الخير زيادة في الايمان زيادة في الطاعة زيادة في المحافظة على اوامر الله - [00:15:24](#) ام ان زيادة الايام وامتدادا العمر الى نقص وظعف ورقة في الدين. يحاسب الانسان نفسه. قبل ان يحاسب. ويلزمها قبل ان توزن

يقول علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة - [00:15:44](#)

مقبلة ولكل منهما بنون. فكونوا من ابناء الاخرة. ولا تكونوا من ابناء الدنيا ارتحلت الدنيا ارتحلت مدبرة مولية منتهية منقضية ليس لها بقاء بل هي دار الزوال والاخرة ارتحلت مقبلة الى الناس. والدنيا لها ابناء يعملون لها - [00:16:14](#)

ويكدون لها ويجتهدون في طلبها وهي غاية مناهم. ونهاية مقصدهم اكبر همهم اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا من الناس من اكبر همهم الدنيا ومبلغ علمه الدنيا. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون - [00:16:44](#)

بينما الذين حباهم الله عز وجل بكرامته ومن عليهم بنعمته وتفضل عليهم بجزيلا عطيته فان غايتهم واکبر مناهم الاخرة. والله يقول ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ولماذا - [00:17:14](#)

عاقبوا السنوات يذكر الانسان هذه الحقيقة العظيمة. يذكر الانسان هذه الحقيقة الدنيا التي يسعى في طلبها ويتنافس الناس في ليلها وتحصيلها تذهب ذهاب الصلوات وتزول زوال الايام. وتنقضي انقضاء الشهور هذا شأنها - [00:17:44](#)

برمتها هذا شأنها. اليس اليس وقد شاهدنا؟ قد انقضى منها سنة ففي انقضاء السنوات تنقضي الحياة. تنقضي اولا حياة وكل انسان ثم تنقضي الحياة كلها برمتها. ومن مات قامت قيامته. ثم بعد - [00:18:14](#)

ذلك تقوم القيامة الكبرى في وقتها الذي يشاءه الله عز وجل. لكن من مات قامت قيامته وبدأ حسابه وجزاؤه. من اول ما يموت ويدخل في قبره. ولهذا مضي السنوات مضي الايام مضي الليالي يذكرونا بهذه الحقيقة. لمن اراد ان يتذكر يتذكر - [00:18:44](#)

ان الدنيا زائلة وان حياتها فانية وانه لا بقاء لاحد فيها. فهذا يذكره يذكرونا به تعاقب الليالي والايام. وتعاقب الليالي يذكر ايضا بان هذا الوقت الذي يتعاقب وبعد تعاقبه يمضي وينتهي لله عز وجل على عباده فيه طاعة بل لله عليهم فيه طاعات - [00:19:14](#)

الله عز وجل له في هذه في هذه الاوقات طاعات امر عباده بها ما هو طرائف ومنها ما هو سنن. عند طلوع الفجر تعبدنا الله عز وجل فرضا ان - [00:19:54](#)

تركع له ركعتين وعند زوال الشمس فرض علينا فرضا ان نركع اربع ركعات وعندما يكون ظل الصين مثليه اربع ركعات. وعندما تغرب الشمس ثلاث ركعات وعند مغيب السفر اربع ركعات. مرتبطة بالوقت. مرتبطة بتعاقب الليالي والايام - [00:20:14](#)

ولهذا لتعاقب الليالي والايام في الشريعة شأن عظيم. لا بد من معرفة دخول الليل طول النهار الزوال الى غير ذلك لانه يرتبط بها عبادات يرتبط بها فرائض لماذا؟ من لا يطيع الله ولا يقيم فرائضه تبارك وتعالى في هذه الاوقات التي حددها - [00:20:44](#)

وعلا لعباده ما عمل بالامر الذي تعاقبت الليالي والايام لاجله. نعم ما عمل بالذي تعاقبت الليالي والايام لاجله. فالله عز وجل ما جعل الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل هكذا. سدا وعبثا حاشا وكلا. بل جعل - [00:21:14](#)

بل جعلها على هذه الصفة ليعمل الناس فيها بطاعة الله عز وجل وهو تبارك وتعالى يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل يرفع اليه سبحانه وتعالى. وفتح ابواب التوبة والاناة اليه. فتحه لعباده - [00:21:44](#)

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. ولهذا تعاقب الليالي والايام يفتح للانسان باب التذكر. يقول مضت ولم يتب. الله جل وعلا باب - [00:22:14](#)

باسط يده لعباده يقبل توبتهم. ويعفو عن زلتهم. ويقييل عثرتهم. ويرفع درجاتهم وانا امضي معرضا عن وعن طاعته سبحانه وتعالى فاذا انتبه لهذا الامر تذكر يتذكر ان هذا الامر العظيم. وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم يتعاقب - [00:22:34](#)

فيكم ملائكة بالليل والنهار. يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. الليل يعقب النهار والنهار يعقب الليل ولله عز وجل ملائكة يتعاقبون بالليل والنهار يعقب بعضهم بعضا. يأتي او ينزل منهم مجموعة و - [00:23:04](#)

يصعد منهم او يعرج منهم مجموعة ويتعاقبون في الناس يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر. ثم ويعرج الذين باتوا فيكم. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي - [00:23:34](#)

قالوا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون هذا في كل ليلة. اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون. وتحت هذه الجملة لا يدخل الا المصلي. المحافظ على الصلاة التي اكرمه الله عز الذي اكرمه الله بالمحافظة على الصلاة. اما النائم على عن صلاته فالملائكة

تركته وهو - 00:24:04

يؤثر فراشه ونومه على الصلاة. والصلاة خير من النوم. فهذا ايضا مما يتذكره الانسان بتعاقب الليالي والايام. مما يتذكره الانسان بتعاقب الليالي والايام. الليالي والايام تعاقبت ومتعاقبة وماضية ومنتبهة ولله عز وجل لك فيها طاعات - 00:24:34

امرك فيها تبارك وتعالى بطاعات وعبادات. وهي متعاقبة وتمضي. فما شأنك؟ في هذه الطاعات وما حالك مع عبادة الله عز وجل المتعلقة بتلك الاوقات؟ مع العلم ان ما يمضي من الوقت - 00:25:04

لا يعود وهذا من خصائص الوقت ان ما مضى منه لا يعود ولو كان لحظة واحدة ما مضى منه لا يعود. سيحاسب الانسان نفسه ويتذكر. يتذكر كيف شاء كيف شأنه - 00:25:24

مع طاعة الله عز وجل فيما مضى من اوقاته. ويحاسب نفسه وهو بين رجل ان محسن سيحمد الله. واما مسيء فيستعجب ان محسن فيحمد الله ويسأله الثبات واما مسيء فيستعجل. لمن اراد ان يتذكر - 00:25:44

تذكر هذا الامر العظيم. ولو التفت كل واحد منا الى ايامه التي مضت. وسنواته التي انقضت كم هي؟ وكم عددها؟ وكيف شأنه فيها الله ومع طاعة الله عز وجل. منا من مضى من حياته عشرون سنة. ومما ثلاثون سنة - 00:26:14

ومنا اربعون ومنا خمسون ومنا ستون مضت ايام هذه الايام التي مضت من حياتنا مكتوبة علينا. محصاة علينا. في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ربما ان كثيرا من ذلك نسيناه. لكن احصاه الله ونسوه. احصاه الله ونسوه - 00:26:44

اما كثير من ذلك نسيناه. نسيناه تماما. ولا يخطر منا على بال. لكن الانسان اذا قدم الى الله عز وجل ووقف بين يديه يوم القيامة سيجد كل ذلك محضرا. في كتاب - 00:27:14

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. فيتذكر الانسان يتذكر الانسان يتذكر ماضي اوقاته كيف مضت؟ يتذكر ماضي سنواته كيف انقضت؟ ان كانت في خير طاعة يحمد الله ويسأله الثبات والمزيد. وان كانت في سر واطاعة فانه يستعجل - 00:27:34

اندم ويعود الى الله عز وجل فامامه فسحة ما دام على قيد الحياة وهو في فسحة ما دامت ايامه ولياليه لم تنتهي بعد. يتذكر ذلك. لقي مرة الحسن البصري رحمه الله رجلا فقال له وهو يذكره ويعظه - 00:28:04

كم عمرك؟ كم تبلغ من العمر؟ قال الرجل ابلغ ستين سنة قال اما علمت انك منذ ستين سنة وانت تسير وفي طريقه يصل بك الى الله. وقد اوشكت ان تبلغ نهايته. وقد اوشكت ان - 00:28:34

تبلغ جنائتان. قال الرجل انا لله وانا اليه راجعون. قال رجل انا لله وانا اليه راجعون. قال الحسن هو تعرف تفسيره؟ هل تعرف تفسير هذا الكلام الذي تقوله ام انك تقول مثل عامة الناس كلما يقال لا يدري ما معناه اتدري تفسيره؟ قال - 00:29:04

وما تفسيره؟ قال انا لله اي انا عبد لله. انا لله اي انا عبد لله خلقني واوجدني وخلقني لغاية واوجدني لامر ومقصد فانا عبد له انا لله عبد وانا اليه راجعون وانا راجع اليه. انا في هذه الحياة الدنيا عبد لله. وانا - 00:29:34

مرجعي الى الله وان الى ربك الرجعي. فلنرجع الى الله والمصير الى الله والمآذن الى الله فيقول انا يفسر له الحسن الكلمة انا لله عبد واليه راجع. انا عبد له يعني خلقني - 00:30:04

يتعبدني ليأمرني بعبادته ليبتليني ليبلوكم ايكم احسن عملا وايضا انا راجع الى الله قال فاذا علمت انك لله عبد وانك اليه راجع وانك اذا رجعت اليه سألك عن من خلقك له واوجدك لتحقيقه. فاعد للمسألة جوابا - 00:30:24

فعد للمسألة جوابا. ان تعذب الله وراجع الى الله والله سيسألك اذا وقفت امامه يوم القيامة اذا اعدت للمسألة جوابا عندما تقفي عندما تقف امام الله عز وجل. قال الرجل - 00:30:54

ما الحيلة؟ انتبه الرجل. قال الرجل وما الحيلة؟ قال احسن في فيما بقي يغفر لك ما قد مضى. انظروا كرم الله. انظروا كرم الله. وعظيم فضله وواسع منته عز وجل. احتم فيما بقي. يغفر لك ما قد مضى. اياك ان تقنط - 00:31:14

اياك ان تياس اياك ان تتمادى في التقصير والخطيئة الى ان الى ان تنتهي بك الحياة بل تدارك نفسك. احسن فيما بقي. ولا تدري ربما يكون الذي بقي قليل ربما يكون ساعة وربما يكون يوم وربما يكون لحظة فاذا احسنت وصدقت مع الله عز وجل - 00:31:44

ان في الاحسان فيما بقي غفر الله لك ما قد مضى. والسلف رحمهم الله يسمون هذا الغنيمة الباردة اتدري ما الغنيمة الباردة؟ احسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى فهذا جانب عظيم نتذكره وهو الذي جعل الليل والنهار - [00:32:14](#)

خلفة لمن اراد ان يذكر لمن اراد ان يتذكر هذا جانب عظيم تذكره بتعاقب الليالي والايام. ما يليق بنا ان نمشي في هذه الحياة نسي من يكون في مشبه مكبا على وجهه - [00:32:44](#)

افمن يمشي مكدا على وجهه اهدى ام من يمشي سويا على صراط مستقيم؟ المسلم كيس فطن يعرف لماذا خلق؟ ولماذا اوجده الله؟ فلا يمشي مكبا على وجهه وانما يمشي في هذه - [00:33:14](#)

على هدى وبصيرة من الله. يجامد نفسه في العمل بطاعة الله اللاتيان بما يقرب من الله سبحانه وتعالى. وفي البعد عن كل امر يسده عن الله. ولما تمضي منه الايام والليالي يزداد خيرا. الى خير ورفعته الى - [00:33:34](#)

جاء في المسند وسنن الترمذي وغيرهما. عن ابي بكره رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله الناس خير؟ اي الناس خير؟ قال خيركم من طال عمره وحسن عمله - [00:34:04](#)

قال يا رسول الله واي الناس شر؟ قال من طال عمره وساء عمله ولماذا المؤمن عاقل؟ المؤمن عاقل فطن عندما تزداد ايامه يحرص ان تكون زيادة ايامه زيادة في الخير. زيادة في الطاعة زيادة في - [00:34:34](#)

تقرب الى الله زيادة في العمل بما يرضي الله تبارك وتعالى. ليكون من هؤلاء اهل الخير. الذين طالعت اعمارهم وحسنت اعمالهم. اما شر الناس فهم والعياذ بالله من يطول به العمر ويسوء به العمل. يطول به العمر ويسوء به العمل. كل يوم - [00:35:04](#)

من ايامه يأتي اسوء من الذي مضى. يزداد سوءا الى سوءا وقبحا الى قبحا واعراضا الى والعياذ بالله بينما المؤمن فالايام تزيده حسنا بهاء وكمالا وخيرا ورفعته واقبالا على الله عز وجل. وفي الحديث ليس شيء - [00:35:34](#)

على الله من رجل طال عمره وكثر تسبيحه وتحميده وتحميده وتهليله وله او كما قال صلوات الله وسلامه عليه يتذكر هذا الجانب وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر. ومما - [00:36:04](#)

يتذكره الانسان في هذا المقام العظيم ان هذه الليالي والايام هي كما سبق مستودع للاعمال ويتنافس فيها الناس للتقرب الى الله عز وجل بما فيه؟ هذه الليالي والايام التي خلق الانسان ليعمل فيها بطاعة الله عز وجل - [00:36:34](#)

فيقرب اليه جعل الله عز وجل لك فيها ابتلاء وامتحانا اعداء يصدون عن الخير ويصرفون ويصرفونك عن طاعة الله. ويريدون ان تمضي لياليك وايامك في البعد عن الله. والاعراض عنه سبحانه وتعالى - [00:37:04](#)

والد هؤلاء الاعداء وشرهم واعظمهم واطهرهم الشيطان. اعاذنا الله واياكم منه ولهذا يتذكر الانسان ان بمضي الليالي والايام ان له ان له عدوا يريد ان تمضي لياليك وايامك في غير طاعة - [00:37:34](#)

الله عز وجل يريد ان تمضي لياليك وايامك في غير طاعة الله. وقد جاء في هذا المعنى احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتأملوا شيئا من كيد هذا العدو. يقول عليه الصلاة والسلام - [00:38:04](#)

انظروا في الليل. يقول عليه الصلاة والسلام اذا نام احدكم اذا نام احدكم عقد الشيطان على راسه ثلاث عقد. وضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد ليل طويل فاقد. فاذا قام الانسان وذكر الله انحلت عقدة. فاذا توشأ انحل - [00:38:24](#)

عقدة فاذا صلى انحلت عقده كلها والا اصبح خبيث النفس كسلان فهذا مكر هذا شيء من مكر الشيطان في الليل. وله مكر عريض طويل بالنهار ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا - [00:38:54](#)

اكثرهم شاكرين. فالشيطان في الليل والنهار جند نفسه. واعد جنده واجلب بخيله ورجله. وشارك الناس في انفسهم واموالهم. واتاهم من كل جانب لماذا؟ ليجعل لياليهم وايامهم تمضي في معصية الله. تمضي في معصية الله عز - [00:39:24](#)

عز وجل والشيطان كما يصفه بعض العلماء لص الايمان. الشيطان لص الايمان يعني ليس له هم في سرقة شيء الا الايمان الذي في قلوب المؤمنين. الا تقرب المؤمنين الى الله. هذا - [00:39:54](#)

يريد ان يسرق ويبتز هذا الكنز العظيم. فالشيطان لص الايمان. واللص كما لا يخفى فلا يذهب الا الى المكان العامر. اما المكان الخرب

فليس للص فيه حاجة ولهذا يذكر ان ابن عباس رضي الله عنهما سئل قيل له ان - [00:40:14](#)

يهود تزعم ان الشيطان لا يوسوس لها في صلاتها. قال وماذا يصنع الشيطان ببيت خرب؟ وماذا يصنع الشيطان؟ بيت خرب. يعني ما يضيع وقته في مثل هؤلاء الشيطان لص الايمان كلما ازداد الانسان في ايامه ولياليه اقبالا على الله - [00:40:44](#)

سبحانه وتعالى وحرصا على الخير ازداد الشيطان حرصا عليه. ومحاولة في صده عن طاعة الله عز وجل يقال ان الامام احمد رحمه الله لما كان في اخر حياته وقبل ان يلفظ انفاسه - [00:41:14](#)

سمع يقول لا بعد لا بعد يقول هذه الكلمات قيل له سمعناك تقول لا بعد. فماذا تقصد؟ قالتان الشيطان وقال فتني يا احمد فتني يا احمد فيقول الامام احمد لا بعد يعني ما - [00:41:34](#)

الانسان نفسه بالسلامة من الشيطان الى ان يتوفاه الله. ولهذا ينبغي على العاقل مع تعاقب الليالي والايام ان يتذكر ان له عدوا ولصا لسانه انه يراك ولا تراه. قال بعض السلف - [00:42:04](#)

عدو يراك ولا تراه شديد المؤنة. يعني مكلف. فيحترز الانسان من هذا العدو اللدود لمن اراد يحترز من هذا العدو اللدود ثم ايضا قوله تعالى لمن اراد ان يذكر هناك جانب اخر ينبغي ان نتذكره مع تعاقب الليالي - [00:42:24](#)

والايام الا وهو انقضاء العمر وانتهاء الحياة. فالليالي والايام تتعاقب ولها نهاية. ثم تنتهي هذه الحياة. واذا انتهت الحياة يقوم الناس برب العالمين ليحاسبهم على ما قدموه من اعمال في هذه الحياة الدنيا - [00:42:54](#)

وتأملوا معي كلام الله عز وجل. يقول الله تعالى في سورة الفجر كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى - [00:43:24](#)

يقول يا ليتني قدمت لحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي هذا امر جلال وعظيم للغاية. ينبغي ان نتذكره مع تعاقب الليالي والايام. كلا - [00:43:54](#)

اذا دكت الارض دكا دكا. كلا كلمة زجر. زجر عن ماذا ما ذكره الله عز وجل في الايات التي قبلها كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسكين وتاكلوا - [00:44:24](#)

التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما. قال تعالى كلا ليس ينبغي ان يكون العبد وليس هكذا ينبغي ان يكون الانسان في في هذه الحياة ينبغي ان يتذكر عاقبته ونهاية ونهايته ومصيره. حتى يصبح وظعه. ويصبح - [00:44:44](#)

حالة كلا اذا دكت الارض دكا دكا اي دكا من بعد دكا. الارض هذه ترون تبك يوم القيامة. دكا من بعد دكا تهتز وترتج. وتكون كالعلم المنفوس. تستوي تماما. لا يرى - [00:45:14](#)

الارض كلها تكون صعيدا واحدا. هذا الصعيد الواحد كلنا سنقف فيه. ليس هناك بيوت ليس هناك جبال ليس هناك اشجار ليس هناك ارتفاع ولا انخفاض. الارض كلها تكون مستوية ثم الشمس تدنو من الخلائق. ويقفون موقفا عظيما - [00:45:41](#)

ويطول الموقف والكل ينتظر الحساب. وينظر المصير. الى الجنة ام الى النار؟ لكنهم موقفا يطول وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون الف سنة ماذا ماذا يقابل عمرك عمرك في هذه الحياة - [00:46:11](#)

يوم عصيب اليوم الذي يقفه الناس وتدنو منهم الشمس وينتظرون الحساب ماذا يقال ماذا يقابل في ايامك الذي قضيتها في هذه الحياة؟ كم عمرك في هذه الحياة؟ قل سبعين سبعين سنة احذف منها خمسة عشرة سنة قبل التكليف. واحذف منها - [00:46:41](#)

في الثلث وانت نائم لست مكلف. يصفي لك من الستين خمسة وثلاثين سنة تقريبا اذا كان عمرك سبعين سنة اذا حذفنا منها خمسة عشرة سنة هذه قبل البلوغ كم يبقى؟ خمسة وخمسين. احذف منها الثلث نائم. خمسة وخمسين - [00:47:11](#)

على ثلاثة كم؟ ثمنا عشر ثمانية عشرة سنة. اذا كان عمرك سبعين سنة فانت ثمانطعش سنة اذا كان عمرك اذا كان عمرك خمسة وخمسين سنة فانت ثمانية عشر سنة نائم معدل - [00:47:41](#)

الاربعة وعشرين ساعة. فاذا بقي لك اه اذا كان عمرك سبعين بقي لك يعني قرابة السبع والثلاثين سنة هذا عمرك. سبعة وثلاثين سنة ماذا تقابل في اليوم الذي تقفه على ارض المحشر تنتظر الحساب. يوم طويل والشمس على رؤوس الخلائق ولا فيه ليل - [00:48:01](#)

ولا فيه ظل ولا فيه اشجار ولا فيه بيوت ولا فيه مكيفات. كل هذا ما يوجد ويوم طويل جدا والناس يفجرون ويتضايقون وكلنا سنقف ذلك الموقف. ويذهبون الى الانبياء منهم من يشفع عند الله في ان يبدأ بالحساب. فيأتون الى ادم ويعتذر ثم الى نوح ويعتذر - [00:48:31](#)

ثم الى ابراهيم ويعتذر ثم الى موسى ويعتذر ثم الى عيسى ويعتذر عليهم الصلاة والسلام ثم يحيلهم الى محمد عليه الصلاة والسلام. فيقول انا لها. فيذهب ويخر لله عز وجل ساجد - [00:49:01](#)

ويعلمه ويعلمه الله من محامده وحسن الثناء عليه ثم يقول له ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تسفه. ثم ماذا يحدث؟ لما يشفع عليه الصلاة والسلام عند الله في ان يبدأ بالحساب - [00:49:21](#)

يأتي الرب سبحانه. الله جل وعلا نفسه يأتي للفصل بين العباد جاء ربك والملك صفا صفا. يجيء الله ويجيء الملائكة. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي - [00:49:41](#)

هي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او في ايمانها خيرا. فيجيب الرب سبحانه للفصل بين العباد. وجاء ربك. والملك اي وجاء - [00:50:11](#)

ملك ملائكة الله يأتي ملائكته كل سماء ينزل ملائكة كل السماء ويحيطون بالناس من بعد صف اهل السماء الدنيا يحيط بهم اهل السماء الثانية ثم اهل السماء الثالثة صفا من بعد صف. والناس في - [00:50:31](#)

في الوسط ويجيب الرب سبحانه وتعالى لفصل القضاء. وجاء ربك والملك صفا صفا. ثم ماذا؟ قال وجيء يومئذ بجهنم جهنم اعادنا الله واياكم منها. يؤتى بها في ذلك اليوم الى ارض المحشر تجر - [00:50:54](#)

يجرهما الملائكة وجيء يومئذ بجهنم قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح يؤتى بجهنم يوم القيامة ولها سبعون الف زمم ومع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها فالملائكة الذين يجرون جهنم الى ارض المحشر يوم القيامة عددهم سبعين الف - [00:51:20](#)

سبعين الف وجيء يومئذ بجهنم وجيء يومئذ بجهنم. لما يؤتى بها ماذا يحدث؟ قال تعالى يومئذ يتذكر الانسان. واني له الذكرى. يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى والمراد بالانسان هنا الانسان الغافل. المعرض المضيع الذي ضاعت لياليه لياليه. واياه - [00:51:53](#)

في سخط الله عز وجل. يومئذ يتذكر. ولهذا هنا امر ينبغي ان ننتبه له. نحن الان لا زلنا في دار العمل ما الحسن بنا؟ ومن لائق؟ ان نؤجل التذكر الى ذلك اليوم؟ ام نتذكر الانسان؟ ام نتذكر الان - [00:52:26](#)

ونستصلح الحال لمن اراد ان يتذكر الان الذي يتذكر الان تنفعه ذكراه. اما الذي يؤجل تذكره الى يوم القيامة فما تنفعه الذكرى ولا تفيده الندامة. ويعيش حياته الاخرة حسرة وندامة - [00:52:48](#)

يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى ماذا يقول في تذكره يقول يا ليتني قدمت لحياتي يقول يا ليتني قدمت لحياتي. لاحظ يا ليتني قدمت لحياتي. اذا الذي نعيش فيه نحن ما هو هذا - [00:53:13](#)

الحياة ليست هذه. ليست هذه التي نعيشها الان. قال تعالى وان الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون وان الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. يقول يا ليتني قدمت لحياتي. ماذا تكون - [00:53:38](#)

قال فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد. ثم انتقل السياق الكريم الى حال الانسان المؤمن المطمئن بالايمان المحافظ على طاعة الرحمن. ماذا يقال له في ذلك الوقت؟ قال تعالى يا ايها - [00:53:58](#)

المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. اطمأنت في هذه الحياة الدنيا بالايمان وطاعة الله والاقبال على ما يرضيه سبحانه وتعالى فجدوا واجتهدوا وصابروا وصبروا ورابطوا وجاهدوا انفسهم في طاعة الله الى ان لقوا الرب - [00:54:18](#)

العظيمة سبحانه وهو راض عنها. فهذا جانب مهم ينبغي ان نتذكره اه وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر. مجال للتوسل مجالس التذكر التذكر هنا واسع جدا. لكن اقف وانتقل الى ما بعده - [00:54:48](#)

لمن اراد ان يتذكر او اراد سكورا. او اراد سكورا في تعاقب الليالي والايام باب عظيم لشكر المنعم سبحانه وتعالى. فان تعاقب الليالي

ايام وعين شك فيها بصحة وسلامة واسلام فهذا محض نعمة الله تبارك وتعالى عليك - [00:55:15](#)

وفضله عليك هو الذي تفضل عليك بهذا. وهو الذي انعم ففي تعاقب الليالي والايام خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا او اراد ان يشكر الله عز وجل على نعمه - [00:55:43](#)

ولهذا من لا يشكر الله في ليليه وايامه ما عرف قيمة الليالي والايام. من لا يشكر في ليليه وايامه ما عرف قيمة الليالي والايام اذا ما استعملها في طاعة الله. اذا ما شكر الله سبحانه وتعالى عليها. وينبغي هنا ان نعلم ان الشكر - [00:56:04](#)

شكر الله عز وجل ليس باللسان فقط. بل باللسان والقلب والجوارح اللسان ثناء على الله وحمدا لله وشكرا لله على نعمته. وبالقلب اعترافا بنعمة الله. ومحبة لله وتعظيما له سبحانه وتعالى. وبالجوارح بان يستعملها العبد في طاعة الله عز وجل - [00:56:31](#)

ففي تعاقب الليالي والايام خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد سكوته فهنا ايها الاخوة قد يرد عليك سؤال سؤال عظيم قد يرد عليك سؤال عظيم. هذه الاية في سورة الفرقان - [00:57:06](#)

وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه. لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. يرد عليك سؤال عظيم وانت تقرأ هذه الاية هؤلاء الذين شأنهم في الليالي والايام هكذا كما اخبر الله - [00:57:32](#)

تذكر وشكر تذكر وشكر. ما صفتهم ما صفتهم؟ ما اعمالهم؟ ما حليتهم؟ ما زينتهم؟ ما اخبارهم يكون الانسان في شوق لمعرفة صفات هؤلاء. واعمال هؤلاء حتى يجتنب في ان يعمل - [00:57:56](#)

وان يسعى سعيهم. فيأتي السياق الكريم ليبين لك صفات هؤلاء الذين يتذكرون ويشكرون. مع تعاقب الليالي والايام وتأمل واحسن التأمل في صفة هؤلاء وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر او اراد سكورا. وعباد الرحمن - [00:58:23](#)

الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبببتون لربهم سجدا وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرا ومقاما. والذين اذا انفقوا - [00:58:53](#)

لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. والذين لا يدعون مع الله اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى يضاعف له العذاب يوم القيامة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل - [00:59:21](#)

عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابًا. والذين لا يشهدون الزور واذا مروا مروا كرامًا. والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا - [00:59:51](#)

والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا تقين امامه اولئك يجزون الغرفة بما صبروا. ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي. لولا دعاؤكم - [01:00:21](#)

اي لولا عبادتكم قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما هذا سياق عظيم عظيم للغاية يبين لنا صفة هؤلاء الذين ينتفعون بتعاقب الليالي والايام. والذين يعتبرون ويتعظون من مرور الليالي والايام. الذين بدأ الله عز وجل - [01:00:51](#)

ان وصلهم بقوله لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا هذه صفات هؤلاء وهذه حليتهم وهذه اخبارهم وهذه اعمالهم فالعقل نفسه على ان يعرف صفات هؤلاء وان يعرف اخلاق هؤلاء وان يعرف عمل هؤلاء ويسعى في هذه الحياة سعيهم ليكون منهم - [01:01:21](#)

ويلقى الله عز وجل فينال ذلك الموعد العظيم والثواب الكريم. وشرح صفات هؤلاء واعمالهم وبيان ما يتعلق بالصفات التي ذكرها الله عز وجل لهؤلاء لم يبق له وقت لكن اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى وبانه الله الذي لا اله الا هو الذي وسع كل

شيء - [01:01:53](#)

وعلما ان يصلح شأننا وشأنكم. وان يوفقنا واياكم لكل خير. ونسأله جل وعلا ان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا - [01:02:23](#)

وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر انه ولي ذلك والقادر عليه والله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:02:43](#)

فهذا الاخ يقول ما المراد بالحيوان في قوله تعالى وان الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. المراد بالحيوان اي الحياة. والمراد بالحياة

اي الحياة الحقيقية. الباقية. اما ما الدنيا فالحياة فيها حياة لكنها حياة زائلة. فحياة الدنيا زائلة وحياة الآخرة - [01:03:00](#) باقية ولهذا المعرض كما مر معنا يقول عندما يتذكر يا ليتني قدمت لحياتي فالحياة الحقيقية فهي يوم القيامة. اما الحياة الدنيا فهي حياة زائلة فانية ولا يبقى احد ولا يخلد احد في هذه الحياة الدنيا. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. فما يخلد في احد. كل نفس ذائقة الموت - [01:03:33](#)

لكن الحياة الحقيقية الحياة الباقية هي الحياة التي تكون يوم القيامة هذا معنى قوله تعالى وان الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. فهذا اخ يقول في سؤاله رجل عند له وسوسة في الوضوء ما نصيحتك له؟ آ نصيحتي للاخ باختصار ان يستعيد اولاً - [01:04:08](#) من الشيطان الرجيم. ثم ثانياً عليه الا يتجاوز في وضوءه السنة. وما زاد عن السنة يبتعد عنه. فكله وسواس. كل ما زاد عن السنة يبتعد عنه. هذا الضابط الذي يريحه في هذا الباب - [01:04:38](#)

والسنة في الوضوء انت مخير. بين مرة واحدة او مرتين او ثلاث. هذه السنة لا يزيد الانسان على الثلاث. في في غسله للاعضاء اعضاء الوضوء. فالسنة هذه هي. فاذا كان - [01:04:58](#) الانسان اذا توضأ مرة قال لا ما احسنت ثم الثانية قل ما احسنت ثم الثالثة ما احسنت الى ان يصل عشر مرات او اكثر وهو يتهم نفسه ما احسن. هذا وسواس. فلا يزيد الانسان عن السنة. العلاج - [01:05:18](#)

بالتعود بالله من الشيطان الرجيم والاكْتفاء والاقتصار على سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام هذا احد الاخوة يسأل يقول هل قيام الليل يكون بعد النوم فقط؟ او تكون الصلاة في قبل ان انام تعتبر من قيام الليل الذي حث عليه الرسول صلى الله عليه وسلم. وقت قيام الليل من بعد صلاة العشاء الى - [01:05:38](#)

طلوع الفجر وافضله في الثلث الاخير من الليل والانسان ينظر الى نفسه. اذا كان يستطيع ان يقوم في الثلث الاخير من الليل اجل قيام الليل الى ذلك الوقت المبارك. واذا علم من نفسه انه ما يستطيع او ما يتيسر له القيام في هذا الوقت - [01:06:09](#) انه يصلي ما كتب الله له وما تيسر له قبل ان ينام يقول الاخ ذكرتم بان النار آ كما في الحديث يجرونها الملائكة ولها زمام ولها سبعون الف زمام قل ما هو الزمام؟ الزمام معروف الخطام الذي يجرب به تجر به الدابة. يقال له زمام - [01:06:35](#) فالنار لها سبعين الف زمام اي خطام شئ تجر به النار وعدد عددها سبعون الف كما جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام الزمام هو الخطام يقول هل يجب على النائم اذا استيقظ من النوم ان يذكر ان يذكر الله؟ وما هو الدعاء الافضل؟ الذي ينبغي على -

[01:07:05](#)

المسلم ولا سيما عندما يكرمه الله عز وجل بالحياة من بعد الموت. لان النوم موت موت آ مودة صغرى. فاذا احياك الله عز وجل بعد هذه الاماتة. فينبغي ان تحمده - [01:07:35](#)

وان تشكره وان تذكره سبحانه وتعالى وبعد ذكرك له تدعوه بما تيسر. وفي السنة اذكار عديدة يحسن بالمسلم ان يقولها عندما يستيقظ من نومه. من ذلك ما ثبت في الحديث - [01:07:56](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول المسلم اذا تعار من الليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير. سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:08:21](#)

ويدعو بما شاء. يدعو بما شاء. وكذلك يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وغير ذلك مما ورد من اذكار وادعية عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول بعض الائمة لا يتلفظ بقول الله اكبر بين الركنين حتى يستتم راعا او او ساجدا او جالسا فما الحكم - [01:08:41](#)

كل وهل من توجيه؟ التكبيرات هي تكبيرات انتقال. تكبيرات انتقال. اه تأتي بين اركان الصلاة فعندما ينتقل من ركن الى ركن يكبر يكبر الله يقول الله اكبر والتكبيرات تكون وفي الانتقال لا تكونوا قبل الانتقال ولا بعد الانتقال وانما في الانتقال عندما ينتقل من ركن الى ركن يكبر - [01:09:11](#)

الله اكبر هذا يسأل عن حديث يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث عن الجهاد فقام رجل فقال يا رسول الله ان آ ان رجلا

حيان عندك ففيهما آآ يقول ما صحة هذا الحديث؟ لعله يسأل عن الحديث ففيه - [01:09:41](#)
فجاهد والحديث ثابت الرجل الذي يعني آآ اراد ان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال الك ابوان؟ قال نعم. قال
ففيهما فجاهد. الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:04](#)
يقول اه يسأل عن اذا كان اذا كان امام لا يحسن القراءة في الصلاة فيفتح المكسور والعكس. هل يصح؟ اذا كان اللحن الذي يقع منه اه
يخل بالمعنى ويفسد المعنى هذا ما ينبغي ان يقدم - [01:10:25](#)
الصلاة وانما يقدم للصلاة من يحسن القراءة. يؤم الناس اقرأهم لكتاب الله. وآآ لا يعدم المكان الذي فيه هذا الامام ولا ادري اين لا يعدم
ائمة يحسنون قراءة كلام الله فيقدم اقرأ - [01:10:45](#)
الناس لكلام الله عز وجل. اما اذا كان يكسر المرفوع ويرفع فبعض ذلك يفسد المعنى تماما. مثل لو قرأ الانسان الفاتحة الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - [01:11:05](#)
عليهم اذا قال انعمت ولم يقل انعمت يتغير المعنى يصبح المنعم من وليس الله فيفسد المعنى تماما. فبعض الحركات او في الغالب
تغيير الحركات يفسد معنى يقول هل يجوز اطلاق كلمة اجنبي على المقيم في هذا البلد؟ كلمة اجنبي - [01:11:25](#)
يعني ربما ادنى السائل وكذلك يعني غيره ربما يتضايقون من من هذه الكلمة لكنه هي اصطلاح لا ليس المقصود بها اساءة الى
الشخص وانما اصطلاح يفرق به بين المقيم وغير المقيم - [01:11:55](#)
ولهذا اهل هذا البلد اذا ذهبوا الى بلد السائل هو يصح مقيم وهم يصبحون اجانب يعني اهل هذه البلاد اذا ذهبوا الى بلد السائل
يصبح هو في ذلك البلد مقيم واهل هذه البلاد اجانب عن البلد - [01:12:15](#)
او مجرد اصطلاح تعارف الناس عليه لا يقصد فيه اساءة. لا يقصد فيه اساءة. وانما هو اصطلاح فقط يعني آآ الفرق بين
المقيمين الذين هم اهل البلد وبين الذين جاءوا لوقت محدد لعمل او نحو ذلك - [01:12:33](#)
آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:12:53](#)